[39] فقال: ويلك يا أبا بكر [إن الذي أحياها لمحيى الموتى إنه على كل شئ قدير] (1). قال: فسكت أبو بكر وشخصت عيناه نحو رسول ا صلى ا عليه وآله. فقال له: ويلك يا أبا بكر نسيت ما عاهدت (2) ا ورسوله عليك في المواطن الاربعة لعلي عليه السلام ؟ فقال: ما أنساها (3) يا رسول ا. فقال: ما بالك اليوم تناشد عليا - عليه السلام - عليها (4)، ويذكرك وتقول (5): نسيت.. ؟ ! وقص عليه رسول ا صلى ا عليه وآله ما جرى بينه وبين علي (6) عليه السلام.. إلى آخره، فما نقص منه كلمة ولا زاد (7) فيه كلمة. فقال أبو بكر: يا رسول ا فهل من توبة ؟ وهل يعفو ا عني إذا سلمت هذا الامر إلى أمير المؤمنين ؟ قال: نعم يا أبا بكر، وأنا الضامن لك على ا ذلك إن وفيت. قال: وغاب رسول ا صلى ا عليه وآله عنهما، فتشبث (8) أبو بكر بأمير المؤمنين عليه السلام (9) وقال: ا ا في يا علي، صر (10) معي إلى منبر رسول ا

---

(1) فصلت (السجدة): 39. (2) في المصدر: أنسبت ما عهدت. (3) في المصدر: ما نسيتها. (4) في المصدر: فيها بدلا من عليها. (5) في المصدر: فتقول. (6) في المصدر: وبين علي بن أبي طالب. (7) في المصدر: وما زاد. (8) في المصدر: قال فتشبث. (9) في المصدر: بعلي. (10) في المصدر: سر.